الأزهر الشريف

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي
٨٤٩ - ٩١١ هـ

المجلد الثالث

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

اسم الكتاب : جمع الجوامع.
اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.
التـــاريـــخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
المجلـــد : الـثـالث.
رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.
الناشـــر : الأزهر الشريف
اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.

٤٤/ ١٠٧٩٧ ـ « (الدَّعْوَةُ) أَوَّلُ يومٍ حقٌّ ، والثانى معروفٌ ، والثالثُ رِياءٌ وسُمعةٌ » .

الديلمى عن أنس (١) .

٤٥/ ١٠٧٩٨ ـ « الدَّم مقدار الدِّرهمِ يُغْسَلُ ، وتُعَادُ منه الصَّلاَةُ » .

الخطيب عن أبى هريرة (٢) .

٤٦/ ١٠٧٩٩ ـ « الدنانيرُ والدَّراهمُ خَواتِيمُ الله فى أَرْضِهِ ، من جَاءَ بخَاتَم ربِّه قُضيتْ حاجتُه » .

(طس من حديث) أبى هريرة بسند ضعيف (٣) .

٤٧/ ١٠٨٠٠ ـ « الدُّنْيَا سِجْنُ المؤمِنِ وَجَنَّةُ الكَافِرِ » .

حم ، م ، ت ، هـ ، حب عن أبى هريرة سمويه . طب ، ك ، هب عن سلمان ، العسكرىُّ فى الأمثال ، والقضاعى والخطيب ، كر عن ابن عمر ، العسكرى عن الحسن مرسلاً (٤) .

---

(١) فى الظاهرية (الدعاء) والحديث ذكره الهيثمى بمعناه عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (طعام يوم فى العرس سنة وطعام يومين فضلٌ ، وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن عبد الله العزرمى وهو متروك ، وأضاف الهيثمى عن عبد الله بن مسعود قال : (الوليمة أول يوم حقٌّ والثانية فضلٌ والثالثة رياء وسمعة ومن سَمَّعَ سَمَّعَ الله به) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط . مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٤٩ باب الولائم والعقيقة ، كذا صـ ٥٦ باب أيام الوليمة من كتاب الصيد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٦٧ للخطيب عن أبى هريرة ورمز له السيوطى بالضعف وأشار المناوى إلى سبب تضعيفه بأن أحد رواته صالح بن محمد الترمذى وهو ضعيف قد أورده الذهبي في الضعفاء وقال عنه ابن حيان لا يحل كَتْبُ حديثه ومن رواته كذلك نوح بن أبى مريم وهو متروك بل ومتهم بالوضع والكذب . انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٤٣ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية والحديث فى الصغير برقم ٤٢٦٨ للطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة غير أن فيه (مولاه) بدل لفظ (ربه) وقد رمز له السيوطى بالحسن إلا أن المناوى حكى تضعيفه عن الهيثمى والذهبى المرجع السابق ٥٤٤ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٧٥ لأحمد ومسلم والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة وللطبرانى والحاكم عن سلمان والبزار عن ابن عمر ورمز له السيوطى بالصحة قال المناوى : ورواه العسكرى عن سلمان فى الأمثال بأبسط من هذا وزاد بيان السبب فأخرج عن عامر بن عطية قال : رأيت سلمان أُكره على طعام ، فقال حسبى أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إن أطول الناس جوعًا يوم القيامة أكثرهم شبعًا فى الدنيا يا سلمان إنما الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر) وذكر الهيثمى روايتى البزار عن ابن عمر والطبرانى عن سلمان وضعفهما . انظر فيض القدير جـ٣ صـ ٥٤٦ ومجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٨٩ كتاب الزهد .

٤٨/ ١٠٨٠١ ـ « الدُّنيا سِجْنُ المؤمِنِ وسَنَتُه ، فاذا فَارقَ الدُّنيا فَارق السِّجنَ والسَّنَةَ».

ابن المبارك حم ، طب ، ك ، حل عن ابن (عمرو [١]) .

٤٩/ ١٠٨٠٢ ـ « الدُّنيا كلُّها مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنيا المرأةُ الصالحةُ » .

حم ، وهناد ، م ، ن عن ابن (عمرو) حل ، كر عن جابر [٢] .

٥٠/ ١٠٨٠٣ ـ « الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فيها إلاَّ مَا كان منها لله عزَّ وجلَّ » .

أبو سيعد بن الأعرابى فى الزهد ـ حل ، ض عن جابر [٣] .

٥١/ ١٠٨٠٤ ـ « الدُّنْيَـا دَارُ من لاَ دَارَ لَهُ ، ومَـالُ من لا مَالَ له ، ولهـا يَجْمَعُ من لا عَقْلَ لَهُ » .

حم ، (ورجـاله ثقات ، الشـيرازى فى الألقـاب (هب) عن عائشـة ، هب عن ابن مسعود موقوفًا [٤] .

---

(١) فى التونسية والظاهرية (ابن عـمر) والحديث فى الصغير برقم ٤٢٧٦ لأحمـد والطبرانى وأبى نعيم والحاكم عن ابن عمرو ، ورمز له السيـوطى بالصحة قال المناوى : ولم يصححه الحاكم بـل سكت ، وقال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى باختـصار ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبـد الله بن جنادة وهو ثقة . والسنة بفتح السين المهـملة : القـحط والجـدب . فيض الـقدير جـ ٣ صـ ٥٤٧ ومـجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٨٩ كـتـاب الزهد والمستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٣١٥ كتا ب الرقاق .

(٢) فى الظاهرية (الدنيا مـتاع وليس من متاع الدنيا المرأة الصـالحة) ولعله تحريف للحديث : (الدنيـا متاع وليس من متاع الدنيا شيء أفـضل من المرأة الصالحة) والله أعلم . وفى التونسية (عمر) والحـديث فى الصغير برقم ٤٢٧٩ لأحمد ومسلم والنسائى فى النكاح عن ابن عمـرو بن العاص ولفظ مسلم (الدنيا متاع إلخ بدون ذكر (كلها) وانظر صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٠ صـ ٥٦ من كتاب النكاح ، باب استحباب نكاح البكر .

(٣) الحديث فـى الصغيـر برقم ٤٢٨٠ لأبى نعيم والضـياء المقـدسى عن جابر بن عـبد الله وقـد رمز له السـيوطى بالصحـة غير أن المناوى ذكـر أنه رمز لحسنه وهذا مـستغرب من المنـاوى فإن السيوطى رمـز لصحتـه لا لحسنه فانظره .

(٤) ما بين القوسـين الأولين ساقط من التونسية ومـا بين الآخرين ساقط من الظاهرية والحديث فى الصـغير برقم ٤٢٧٤ لأحمد والبيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة وللبيهقى فى الشعب أيضًا عن ابن مسعود موقوفًا ورمز له السيـوطى بالصحة وقال المنـاوى : قال المنذرى والحافظ العراقى إسناده جيد وقال الهـيثمى : رجال أحـمد رجال الصـحيح غـير دويل وهو ثقة ، فـيض القدير جـ ٣ صـ ٥٤٦ ومـجمع الزوائد جـ١٠ صـ ٢٨٨ كـتاب الزهد .

٥٢/ ١٠٨٠٥ ـ « الدُّنيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ من أَخَذَهَا بحَقِّهَا بُورِكَ لَه فيهَا ، ورُبَّ مُتَخوضٍ فى مَالِ الله ورسُولِه له النَّارُ يوم القيامة » .

العسكرى من حديث أبى هريرة (١) .

٥٣/ ١٠٨٠٦ ـ « الدُّنيا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ » .

(طب) عن ميمونة (٢) .

٥٤/ ١٠٨٠٧ ـ « الدُّنيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ فَمنْ أَخَذَهَا (بحقِّها (٣)) بورك له فيها ورُبَّ مُتَخوِّض فيمَا اشتهت نفسهُ ليْس لَهُ يومَ القِيَامَةِ إلا النَّار » .

طب عن ابن عمرو .

٥٥/ ١٠٨٠٨ ـ « الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فيهَا إِلا ذِكرُ الله وما وَالا ، أو عَالما أوْ متعلمًا » .

(هـ) والحكيم هب عن أبى هريرة طس عن ابن مسعود (٤) .

---

(١) الحديث ساقط من التونسية وهو فى الصغير برقم ٤٢٧٣ بلفظ مطول ومختلف فى بعض عباراته عن البيهقى عن ابن عمر ورمز له السيوطى بالصحة وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد بلفظ مختلف قال : وإسناده حسن انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٤٥ ومجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٤٦ من كتاب الزهد .

(٢) فى الظاهرية (البيهقى) بدل الطبرانى والحديث فى الصغير برقم ٤٢٧٠ للطبرانى عن ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين ورمز له السيوطى بالصحة وقال المناوى : وعزاه المصنف نفسه فى الأحاديث المتواترة إلى الشيخين معًا ولفظهما (الدنيا خضرة حلوة) وذكر أنه متواتر . وقد ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٤٧ عن ميمونة طرفًا من حديث طويل وقال : رواه أبو يعلى والطبرانى باختصار كثير عنه وفيه المثنى بن صباح وهو ضعيف ثم ذكره طرفًا من حديث آخر عن عمرة بن الحارث وقال : رواه الطبرانى وإسناده حسن اهـ .

ولعل الاختلاف فى درجته صحة وحسنًا وضعفًا يرجع إلى اللفظ الزائد بعده والمذكور بعبارات مختلفة فى أحاديث متعددة ومن طرق كثيرة .

(٣) هكذا فى الظاهرية وفى غيرها (بحقه) وقد اخترنا نص الظاهرية والحديث فى الصغير برقم ٤٧٧٢ للطبرانى عن ابن عمر ورمز له السيوطى بالصحة ونقل المناوى عن المنذرى والهيثمى أن رجاله ثقات . فيض القدير جـ٣ صـ ٥٤٥ ومجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٤٦ كتاب الزهد .

(٤) فى التونسية والظاهرية (الترمذى) وحسنه وما بين القوسين ساقط من التونسية والحديث فى الصغير برقم ٤٢٨١ لابن ماجه عن أبى هريرة وللطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود ورمز له السيوطى بالحسن وقال المناوى : قال الطبرانى : لم يروه عن ثوبان عن عبدة إلا أبو المطرف المغيرة بن مطرف قال الهيثمى : ولم أر من ذكره . فيض القدير جـ٣ صـ ٥٤٩ ، ٥٥٠ .

٥٦/ ١٠٨٠٩ ـ « الدُّنيا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ ما فيها إِلاَّ ما ابْتُغِى بِهِ وَجْهُ الله » .

طب عن أَبى الدرداء [١] .

٥٧/ ١٠٨١٠ ـ « الدُّنيَا حُلْوَةٌ رَطِبَةٌ » .

ك فى تاريخه عن سعد [٢] .

٥٨/ ١٠٨١١ ـ « الدُّنيا لاَ تَصْفُو لِمُؤمن كَيْفَ وَهِىَ سِجْنُه وَبلاَؤُه » .

ابن لال ، ك فى تاريخه عن عائشة [٣] .

٥٩/ ١٠٨١٢ ـ « الدنيَا لاَ تَنْبَغِى لِمحمَّد ولا لآلِ مُحمَّد » .

الديلمى عن عائشة [٤] .

٦٠/ ١٠٨١٣ ـ « الدُّنيَا حَـرَامٌ عَلَى أَهْلِ الآخرةُ ، والآخرة ، حـرامٌ على أَهل الدُّنيا ، والدُّنيا والآخرة حرامٌ على أَهل الله » .

الديلمى عن ابن عباس [٥] .

٦١/ ١٠٨١٤ ـ « الدُّنْيَا كُلُّهـا سَبْعَةُ أَيَّام مِنْ أَيَّامِ الآخـرَةِ وَذَلِكَ قولُ الله : « وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَة مِمَّا تَعُدُّونَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٨٣ بزيادة (عـز وجل) بعد لفظ الجلالة ـ للطبـرانى عن أبى الدرداء ، ورمز له السيوطى بالـصحة ، لكن المناوى عقب بقوله : رمـز المصنف لصحته وهو غيـر جيد ، فقـد قال الهيثـمى : فيه خراش بن المهاجر ولم أعـرفه . وبقية رجاله ثقات ، لكن قـال المنذرى : إسناده لا بأس به ـ فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٥٠ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٧١ للديلمى فى مسند الفردوس عن سـعد ورمز له السيـوطى بالضعف ، وقال المناوى : فيـه مصعب بن سعيـد أورده الذهبى فى الضعفـاء وقال : خرجه ابن عدى ورواه عنه الحـاكم أيضًا . ومن طريقه . وعنه أورده الديلمى مصرحًا ، فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٤٥ .

(٣) الحديث فى الصـغير برقـم ٤٢٨٥ لابن لال عن عائشة ولم يرمـز له السيوطى بـشىء قال المناوى : ورواه عن عائشة أيضًا الديلمى وذكر أن الحاكم خرجه . فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٥١ .

(٤) فى الصغير برقم ٤٢٨٤ لأبى عبـد الرحمن السلمى فى الزهد عن عـائشة ورمـز له السيوطى بالحـسن ، قال المناوى : ورواه الديلمى عن عائشة أيضًا من طريقين ـ المصدر السابق ـ .

(٥) فى الصغير برقم ٤٢٦٩ للديلـمى فى مسند الفـردوس عن ابن عباس ورمـز له السيـوطى بالحسن ، غـير أن المناوى قال : وفيه جبلة بن سليمان أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال ابن معين ليس بثقة ـ المصدر السابق صـ ٥٤٤ .

٥٦/ ١٠٨٠٩ ـ « الدُّنيا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ ما فيها إِلاَّ ما ابْتُغِى بِهِ وَجْهُ الله » .

طب عن أبى الدرداء (١) .

٥٧/ ١٠٨١٠ ـ « الدُّنْيَا حُلْوَةٌ رَطِبَةٌ » .

ك فى تاريخه عن سعد (٢) .

٥٨/ ١٠٨١١ ـ « الدُّنيا لاَ تَصْفُو لِمُؤمن كَيْفَ وَهِىَ سِجْنُه وبَلاَؤُه » .

ابن لال ، ك فى تاريخه عن عائشة (٣) .

٥٩/ ١٠٨١٢ ـ « الدنيَّا لاَ تَنْبَغِى لِمحمَّد ولا لآلِ مُحمَّدٍ » .

الديلمى عن عائشة (٤) .

٦٠/ ١٠٨١٣ ـ « الدُّنْيَا حَرَامٌ عَلَى أَهْلِ الآخرةُ ، والآخرةِ ، حرامٌ على أَهل الدُّنيا ، والدُّنيا والآخرة حرامٌ على أَهل الله » .

الديلمى عن ابن عباس (٥) .

٦١/ ١٠٨١٤ ـ « الدُّنْيَا كُلُّهَا سَبْعَةُ أَيَّام مِنْ أَيَّامِ الآخِرَةِ وَذَلِكَ قولُ الله : « وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٨٣ بزيادة (عز وجل) بعد لفظ الجلالة ـ للطبرانى عن أبى الدرداء ، ورمز له السيوطى بالصحة ، لكن المناوى عقب بقوله : رمز المصنف لصحته وهو غير جيد ، فقد قال الهيثمى : فيه خراش بن المهاجر ولم أعرفه . وبقية رجاله ثقات ، لكن قال المنذرى : إسناده لا بأس به ـ فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٥٠ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٧١ للديلمى فى مسند الفردوس عن سعد ورمز له السيوطى بالضعف ، وقال المناوى : فيه مصعب بن سعيد أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : خرجه ابن عدى ورواه عنه الحاكم أيضًا . ومن طريقه . وعنه أورده الديلمى مصرحًا ، فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٤٥ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٨٥ لابن لال عن عائشة ولم يرمز له السيوطى بشىء قال المناوى : ورواه عن عائشة أيضًا الديلمى وذكر أن الحاكم خرجه . فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٥١ .

(٤) فى الصغير برقم ٤٢٨٤ لأبى عبد الرحمن السلمى فى الزهد عن عائشة ورمز له السيوطى بالحسن ، قال المناوى : ورواه الديلمى عن عائشة أيضًا من طريقين ـ المصدر السابق ـ .

(٥) فى الصغير برقم ٤٢٦٩ للديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ورمز له السيوطى بالحسن ، غير أن المناوى قال : وفيه جبلة بن سليمان أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال ابن معين ليس بثقة ـ المصدر السابق صـ ٥٤٤ .

٦٧/ ١٠٨٢٠ ـ « الدنْيا سَبْعَةُ آلاَفِ سَنَةٍ أَنَا آخرهَا أَلْفًا لا نبيَّ بَعْدِى ، ولا أُمَّةَ بَعْدَ أُمَّتى » .

ابن لال ومن طريقه الديلمى ، من حديث ابن زمل الجهنى (١) .

٦٨/ ١٠٨٢١ ـ « الدُّنْيَا مَتَاعٌ ، وليسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَىْءٌ أَفْضَلُ مِنَ المَرْأَةِ الصَّالِحَةِ » .

حم ، م ، ع والحرث (٢) من حديث عبد الله بن عمرو .

٦٩/ ١٠٨٢٢ ـ « الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يأْكُلُ مِنْها البَرُّ والفَاجِرُ ، وإِنَّ الآخِرةَ وَعْدٌ صَادقٌ يَحكُمُ فيها مَلِكٌ قَادرٌ يُحِقُّ الحقَّ وَيُبْطِلُ البَاطِلَ ، فكُونُوا من أَبْنَاءِ الآخِرةِ ولاَ تكُونُوا مِنْ أَبْناءِ الدُّنْيَا ، فإِنَّ كُلَّ أُمٍ يَتْبَعُهَا وَلَدُهَا » .

طب عن شداد بن أوس (٣) .

٧٠/ ١٠٨٢٣ ـ « الدُّنيا حُلْوةٌ خَضِرةٌ وَإِنَّ رجَالاً يَخُوضُونَ فى مَالِ الله ورسُولِه فى غَيْرِ حَقٍّ لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

= قال الحاكم عن الحديث بأكمله : هذا حديث تفرد بهذه السياقة على بن زيد بن جدعان القرشى عن أبى نضرة ، والشيخان ﷺ لم يحتجا بعلى بن زيد ، وتعقبه الذهبى بقوله : قلت ابن جدعان صالح الحديث .

انظر صحيح مسلم كتاب الرقاق والمستدرك جـ ٤ صـ ٥٠٥ ، ٥٠٦ من كتاب الفتن . ومجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٤٦ كتاب باب الدنيا حلوة خضرة .

(١) الحديث ساقط من التونسية ، وزاد فى الظاهرية (فى مكارم الأخلاق) بعد (ابن لال) فيها أيضا (أبى رمل) بدلا من (ابن زمل) والحديث فى الصغير برقم ٤٢٧٨ للطبرانى والبيهقى فى الدلائل عن الضحاك بن زمل ، ورمز له السيوطى بالضعف وأشار المناوى إلى سبب ضعفه بذكر آراء مختلفة حول رواية ابن زمل ثم قال : قال ابن حجر هذا الحديث إنما هو عن ابن زمل وسنده ، ضعيف جداً ، وأخرجه ابن السبكى فى الصحابة وقال إسناده مجهول وقال ابن الأثير : الفاظه مصنوعة وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات انظر فيض القدير جـ ٣ صـ ٥٤٧ ، ٥٤٨ .

(٢) لعل المراد : مسند الحارث بن أبى أسامة والحديث ساقط من التونسية ، وقد أخرجه فى الظاهرية عن أحمد وهناد ومسلم والنسائى عن ابن عمرو ، وأبى نعيم وابن عساكر عن جابر .

وانظر التعليقة على الحديث الذى سبق وهو (الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة) .

(٣) لم أعثر عليه ، وفى النهاية لابن الأثير فى مادة عرض قال : العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها ومنه الحديث (الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر) .